

81 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/نجاسة القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد

الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدبش والثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

00:00:19

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فان العبادة مبنية على المحبة مبنية على المحبة فالمحبة هي

اعظم انواع العبادة هذه المحبة ان كانت محبة لله - 00:00:44

كمحبة المؤمنين لله فهي محبة محمودة وعليها اجر وثواب فلا احد احب الى المؤمنين من الله سبحانه وتعالى ولهذا يبذلون انفسهم

واموالهم بطاعة الله عز وجل جاهدون في سبيله وينفقون اموالهم - 00:01:24

بطاعة الله سبحانه وتعالى ويتبع محبة محبة الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم بل رسله وانبيائه كلهم ثم محبة اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم محبة بقية - 00:02:03

المؤمنين وهذا هو الحب في الله هذا هو الحب وهو اوثق عرى الايمان كما في الحديث اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في

الله كذلك يحبون ما يحبه الله من الاعمال - 00:02:34

والاقوال وهذه محبة الله سبحانه وتعالى. المشركون ما عبدوا الاصنام والاحجار والاشجار الا لانهم يحبونها محبة عبادة يحبون ولو

لم يكونوا يحبون ما عبدوها ولا دافعوا عن فهم يحبون اصنامهم - 00:03:02

واوثانهم محبة شديدة وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اي انهم يحبون الانداد كما يحبون

الله سبحانه وتعالى تحب الله هذا تفسير للاية والتفسير الثاني - 00:03:39

تحبونهم كحب الله يعني يحبون الله ويحبون معه غيره من الاصنام والاشجار والاحجار التي يعبدونها ويشركون في المحبة مع الله

سبحانه والذين امنوا اشد حبا لله اي اشد حبا لله من المشركين لله - 00:04:18

لان محبة المؤمنين خالصة محبة المشركين مشتركة بين الله وبين غيره يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله عز وجل من

محبة المشركين لله فعلى التفسير الاول والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لاصنامهم - 00:04:48

على التفسير الثاني والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبتهم خالصة ومحبة المشركين مشتركة فيها شرك وعلى

كل حال الاية لها تفسيران الذين امنوا اشد حبا لله - 00:05:20

نعم وقال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فتح الله سورة الانعام

بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور هذه نعم من الله عز وجل - 00:05:49

خلق السماوات والارض نعمة من الله على عباده وجعله الظلمات والنور شوف النور مفرد والظلمات متعددة الظلمات كثيرة

ومختلفة واما النور فهو شيء واحد مثل الصراط صراط الله واحد - 00:06:23

غيره من الطرق كثيرة ولا تتبعوا السبل تفرق بكم عن سبيله خلق الظلمات خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور في

السماوات والارض وكذلك الظلمات والنور نور الايمان في قلوب المؤمنين وظلمات الشرك والكفر - [00:07:05](#)

في قلوب الكفار والمشركين ظلمات ونور بالسية وظلمات ونور معنوية الله هو الذي خلقها سبحانه وتعالى فيحمدوا عليها ثم قال

والذين كفروا يعني مع هذا وهذه النعم وهذه القدرة العظيمة - [00:07:39](#)

الذين كفروا بربهم يعدلون ان يعدلون معه غيره ويشركون ويجعلونه عديلا لله يجعلون الاصنام عديلة لله عديلة لله عز وجل

ومساوية لله عز وجل الذين كفروا بربهم يعدلون به غيره - [00:08:11](#)

من الاصنام وغيرها مع ان الله لا عدل له ولا مثل له ولا شبيه له نعم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يجعلون له عدلا في العبادة

والمحبة والتعظيم نعم وهذه هي التسوية التي اثبتها المشركون بين الله وبين الهتهم - [00:08:39](#)

وان كنا لفي ضلال مبين. يقولون هذا في النار اذا دخلوا النار هم ومعبوداتهم يقولون لمعبوداتهم تالله هذا هذا قسم تالله اي والله ان

كنا في الدنيا لفي ضلال مبين - [00:09:09](#)

اذ نسويكم برب العالمين اذ نشوهكم برب العالمين نجعلكم مساوين لرب العالمين في العبادة نعم وهذه هي التسوية التي اثبتها

المشركون بين الله وبين الهتهم وعرفوا في النار انها كانت ضلالا وباطلا - [00:09:32](#)

ان كنا لفي ضلال عرب ضلالهم. نعم وعرفوا في النار انها كانت ضلالا وباطلا. فيقولون او فيقول لالهتهم وهم في النار معهم تالله ان كنا

لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:10:01](#)

هذا من باب التحسر والعياذ بالله يتحسرون على ما حصل منهم نعم ومعلوم انهم ما سووهم به في الذات والصفات والافعال

يسموهم به في العبادة والمحبة ما سواهم به في انهم يخلقون ويرزقون - [00:10:21](#)

ويدبرون هم يعترفون ان هذا لله وحده ولكنهم سووهم به في العبادة والمحبة نعم ومعلوم انهم ما سووهم به في الذات والصفات

والافعال ولا قالوا ان الهتهم خلقت السماوات والارض - [00:10:45](#)

وان وانها تحيي وتميت وانما سووها به في محبتهم لها وتعظيمهم لها. نعم وعبادتهم اياها كما ترى عليه اهل الاشراك ممن ينتسب الى

الاسلام نعم من ينتسبون للاسلام ويشركون بالله في - [00:11:08](#)

عبادة الاولياء والصالحين من القبورية وغيرهم اما اعتقدوا في هؤلاء انهم يخلقون ويرزقون ويدبرون الامر وانما سواهم بالله في

المحبة والعبادة نعم ومن العجب انهم ينسبون اهل التوحيد الى التنقص بالمشايخ والانبياء والصالحين - [00:11:32](#)

اي نعم هم يقولون اذا انكر اهل التوحيد عليهم الشرك اذا انكروا عليهم الشرك قالوا انتم تنقصتم الاولياء والصالحين فيعتبرون هذا

عيبا في اهل التوحيد انهم يتنقصون الاولياء والصالحين ولهذا لا - [00:12:10](#)

لا يشركونهم مع الله عز وجل لا يشركونهم مع الله ولا ينظرون الى انهم تنقصوا الله يقولون تنقصتم الاولياء والصالحين. ولا ينظرون

انهم هم تنقصوا الله عز وجل فهذا من العجائب - [00:12:41](#)

تنقصون الله عز وجل ويتهمون المؤمنين بانهم يتنقصون الاولياء والصالحين لانهم انكروا عبادتهم مع الله هذا من العجائب ومن

التناقض فايهما اشد تنقص الله عز وجل او تنقص المخلوق مع ان - [00:13:10](#)

الموحدين ما تنقصوا الاولياء والصالحين بل يحبونهم ويقعدون بهم ما تنقصوهم لكنهم ما رفعوهم فوق منزلتهم ما رفعوهم فوق

منزلتهم واعطوهم حق الله سبحانه وتعالى فهذا من العجائب التي لا تنقضي - [00:13:43](#)

نعم ومن العجب انهم ينسبون اهل التوحيد الى التنقص بالمشايخ والانبياء والصالحين وما ذنبهم الا ان قالوا انهم عبيد لا يملك الا

ان الاولياء والصالحين عبيدهم يقولون لا ما هم بعبيد. هم اولياء وصالحين - [00:14:13](#)

ولهم اتصال بالله ويشفعون لنا ويقضون حوائجنا وما اشبه ذلك من الخرافات نعم وما ذنبهم الا ان قالوا انهم عبيد لا يملكون لانفسهم

ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا. نعم هم - [00:14:35](#)

عبيد ظلعاء الاولياء والصالحون عبيد ظلعاء لا يملكون لانفسهم فضلا عن ان يملكو لغيرهم ضرا ولا نفعا بل انهم ميتون وانتهت

اعمالهم انقطعت اعمالهم وميتون بحاجة الى من يدعوا لهم - 00:14:57

ويستغفر لهم هم بحاجة الى هذا فليسوا يقدرّون على شيء حتى ما كانوا يقدرّون عليه في الدنيا انقطع صاروا ما يقدرّون على شيء ولكن اين العقول والمدارك والايمان يقضى على المرء في ايام محنته - 00:15:26

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن نعم وما ذنبهم الا ان قالوا انهم عبيد لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا خصوصا الاموات منهم ما ما يملكون شيء - 00:15:54

انقطعت اعمالهم فهم بحاجة الى من يهدي اليهم شيئا من الطاعات والثواب الطاعات مثل الصدقة مثل الحج والعمرة مثل الدعاء لهم والاستغفار لهم بحاجة الى هذا نعم لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:16:17

من دونه او ما اتخذوا من دونه اولياءه لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا نعم وانهم لا يشفعون لعابديهم ابدا بل قد حرم الله شفاعتهم لهم - 00:16:52

ولا يشفعون حتى الشفاعة الشفاعة حق وثابتة لكنها لابد لها من شرطين تكون باذن الله ياذن الله للشافعي ان يشفع وان تكون في اهل التوحيد في عصاة الموحدين - 00:17:12

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم اهل التوحيد اذا كان عندهم ذنوب او سيئات دون الشرك فانهم تنفعهم الشفاعة باذن الله واما المشركون فليس فيهم شفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:17:40

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال في اخر سورة القيامة فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما سلككم في سقر - 00:18:06

يسألونهم ما الذي ادخلهم النار؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين يعني ما نؤدي الزكاة ولم نك ولم نطع ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - 00:18:33

من غير من غير دليل ومن غير برهان نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين جرايم عظيمة قال الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين الذين يدعون الموتى يستغيثون بهم مشركون - 00:18:52

وهم يقولون يشفعون لنا هؤلاء شفعاؤنا عند الله هم لا يشفعون لهم لان هؤلاء مشركون ما يشفعون للمشرك الذي يدعو غير الله ويذبح لغير الله وينذر لغير الله هذا مشرك - 00:19:20

ما تنفعه شفاعة الشافعين لان الشفاعة لاهل التوحيد خاصة ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذا شرطين - 00:19:38

يأذن الله لمن يشاء هذا شرط ويرضى عن المشفوع فيه يعني عن المشفوع فيه وهو لا يرضى عن المشركين نعم وانهم لا يشفعون لعابديهم ابدا بل قد حرم الله شفاعتهم لهم - 00:20:02

ولا يشفعون لاهل التوحيد الا بعد اذن الله لهم في الشفاعة اي نعم بشرطين ان يأذن الله لهم بالشفاعة وان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد اما المشرك فلا تنفعه الشفاعة - 00:20:24

نعم فليس لهم من الامر شيء نعم بل الامر كله لله. وهؤلاء الاولياء والصالحون ليس لهم من الامر شيء الامر كله لله سبحانه وتعالى حتى الرسول قال الله له ليس لك من الامر شيء - 00:20:42

الامر كله لله سبحانه وتعالى هم يقولون لا لهم امر ويتصرفون في الكون تشبهون في الكون ويعملون كذا هذا باطل كله الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله له ليس لك من الامر شيء - 00:21:05

نعم ويقول قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتهدا هكذا امر الله رسوله ان يقول للمشركين نعم - 00:21:23

قل لا املك لنفسي ظرا نفعا ولا ظرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. نعم - 00:21:47

فاذا كان الرسول لا يملك شيئا فكيف بغيره من هؤلاء الاولياء والصالحين الذين يزعمون انهم بيدهم الامر وانهم يتصرفون مع الله عز وجل؟ نعم بل الامر كله لله والشفاعة كلها له سبحانه قل لله الشفاعة جميعا - [00:22:05](#)

الشفاعة كلها لله ما لاحد فيها شيء الا بعد اذن الله عز وجل نعم والشفاعة كلها له سبحانه والولاية له نعم فليس لخلقه من دونه ولي ولا شفيع الولاية وهي المحبة والنصرة والتأييد كلها لله - [00:22:37](#)

عز وجل هنالك الولاية لله حق هو خير ثوابا وخير عقبى فلا يكون وليا الا من جعل الله له الولاية نعم فالشرك والتعطيل مبنيان على سوء الظن بالله الشرك وهو عبادة غير الله مع الله هذا الشرك - [00:23:02](#)

عبادة غيره معه. اما التعطيل وهو الالحاد الذي لا يقر بالله مثل الدهريين هذي يسمى تعطيل تعطيل للرب سبحانه تعطيل للربوبية ويقولون هي الطبيعة معنى غير الطبيعة هي الدنيا ما يهلكنا الا الدهر - [00:23:30](#)

نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر هذا هو الالحاد والعياذ بالله وهذا هو التعطيل لانهم عطلوا الكون من خالقه سبحانه وتعالى نعم فالشرك والتعطيل مبنيان على سوء الظن بالله اي نعم اساءوا الظن بالله - [00:23:52](#)

فاشركوا وعطلوا نعم. ولهذا قال امام الحنفاء عليه السلام لخصمائه ابراهيم عليه السلام. امام الحنفاء هو ابراهيم امام الحنفاء اي امام الموحدين نعم ولهذا قال امام الحنفاء عليه السلام لخصمائه من المشركين - [00:24:19](#)

الاعفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين الفكا الهة دون الله تريدون تعبدون هذا سوء ظن برب العالمين فالمشرك يسيء الظن بالله عز وجل ولو احسن الظن بالله - [00:24:46](#)

ما اشرك نعم والله جل وعلا يقول لاهل النار فذلکم ظنکم الذي ظننتم بربکم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين هم ظنوا بالله ظن الشوء نعم ايكننا الهذا دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين - [00:25:08](#)

وان كان المعنى الاستنكار يعني فما ظنك؟ ما هو هذا الظن الذي ظننتم برب العالمين وتنقصتموه حتى اشركتم به ظننتم بالله غير غير الحق نعم وان كان المعنى ما ظنكم به ان يعاملکم ويجازيكم به؟ وقد عبدتم معه غيره وجعلتم له ندا - [00:25:41](#)

فانت تجد تحت يعني سواء فسر الظن برب العالمين بانه سوء الظن بالله وانه لا يقدر ولا يرحم ولا ينعم او سوء الظن بالله عز وجل على المعنى الثاني ما ظنكم يكون هذا استفهام - [00:26:08](#)

ما ظنكم برب العالمين ان يفعل بكم وقد اشركتم به وكفرتم به نعم وان كان المعنى ما ظنكم به ان يعاملکم ويجازيكم به وقد عبدتم معه غيره وجعلتم له ندا - [00:26:37](#)

فانت تجد تحت هذا التهديد ما ظننتم بربكم من السوء حتى عبدتم معه غيره نعم فان المشرك اما ان يظن ان الله سبحانه يحتاج الى من يدبر امر العالم معه - [00:26:55](#)

فان المشرك اما ان يظن ان الله سبحانه يحتاج الى من يدبر امر العالم معه. نعم. من وزير او ظهير او عون وهذا اعظم التنقيص لمن هو غني عن كل ما سواه بذاته - [00:27:13](#)

نعم. وكل ما سواه فقير اليه بذاته نعم. واما ان يظن انه سبحانه انما تتم قدرته بقدرته الشريك واما ان يظن يظنون ان الله ما يقدر الا اذا اعانه احد - [00:27:30](#)

وهذا سوء ظن برب العالمين. نعم واما ان يظن بانه لا بانه لا يعلم او يظن انه لا يعلم الغيب ولا يعلم اعمال عباده وهذا سوء ظن ايضا فسوء الظن - [00:27:51](#)

يتنوع نعم واما ان يظن بانه لا يعلم حتى يعلمه الواسطة اي نعم ولذلك اتخذوا الوسائط يعلمون الله عن حوائج عباده وهذا سوء ظن بالله انه لا يعلم حوائج عباده - [00:28:11](#)

ولا يقدر على اعانتهم. هذا سوء ظن بالله عز وجل لذلك لما ظنوا انه ما يعلم حوائجهم جعلوا وسائط يذكرهم الله ويخبرونه عن حوائج عباده كما يكون ذلك عند ملوك الدنيا - [00:28:32](#)

ملوك الدنيا ما يدرون عن حوائج الرعية حتى يبلغوا عنها واما الله جل وعلا فانه يعلم حوائج عباده فلا يحتاج الى من يخبره بذلك

نعم واما ان يظن بانه لا يعلم حتى يعلمه الواسطة - [00:28:54](#)

او لا يرحم حتى تجعله الواسطة يرحم. نعم او يظن ان الله لا يرحم حتى يجيه واسطة ويؤثر عليه يأثر عليه مثل ما عند الملوك يؤثر عليهم اذا تكلم معهم - [00:29:17](#)

ورققهم بالمواعظ الله جل وعلا يريد ان يرحم عباده الله يريد ان يرحم عباده لكن العباد هم الذين يحجبون الرحمة عنهم بافعالهم والا فالله يريد ان ان يرحم عباده ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - [00:29:34](#)

وكان الله شاكرا عليما نعم او لا يرحم حتى تجعله الواسطة يرحم. يعني تؤثر عليه. نعم. او لا يكفي وحده او انه بحاجة الى من يعينه فيتخذون الشركاء يعينون الله عز وجل - [00:29:58](#)

على قضاء حوائج العباد نعم او لا يفعل ما يريد بالعبد حتى يشفع عنده بالواسطة نعم كما يشفع المخلوق عند المخلوق وكما يشفع الوزر والوسائط عند الملوك او عند الاغنياء او عند من عندهم حوائج الناس - [00:30:19](#)

يحتاجون الى ولهذا قال من قال جل وعلا من يشفع شفاعة حسنة كن له نصيب منه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجر الشفاعة عند الخلق في حوائج الناس هذه محمودة وفيها اجر - [00:30:47](#)

نعم كما يشفع المخلوق عند المخلوق ويحتاج ان يقبل شفاعته لحاجته الى الشافع المخلوق يشفع الشافع في صاحب الحاجة اما لانه محتاج اليه ويتألفه يكون كاتباً عنده او وزيراً عنده - [00:31:05](#)

ولو لم يجبه يمكن ينفر ولا يخدم الملك او الرئيس او من عنده ولاية ما الى ما قبل شفاعته ما يعينه على ما هو فيه من المسؤولية فهو بحاجة الى من يعينه - [00:31:31](#)

والله ليس بحاجة الى من يعينه سبحانه وتعالى قادر على كل شيء نعم ويحتاج ان يقبل شفاعته لحاجته الى ولو كان ما يرضى بشفاعته يمكن ان المسؤول ما يرضى بشفاعة الشافع - [00:31:57](#)

ولكن يقبلها غصب بلها لاجل يتألف الشافع وينتفع من وراء باعائه ووزارته نعم فيحتاج ان يقبل شفاعته لحاجته الى الشافع وانتفاعه به. وتكثره به من القلة. والله غني عن هذا كله ما هو بحاجة الى العباد - [00:32:18](#)

نعم وتكثره به من القلة وتعززه به من الذلة هذا كله رد على الذين يقيسون الشفاعة عند المخلوق من الشفاعة عند الله بالشفاعة عند المخلوقين. نعم او لا يجيب دعاء عباده حتى يسألوا الواسطة ان ترفع تلك الحاجات اليه - [00:32:44](#)

وهو يقول جل وعلا ادعوني استجب لكم. ما قال ادعوني بواسطة فلان ولا علان قال ادعوني استجب لكم يستدلون بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ويفسرون الوسيلة - [00:33:09](#)

بانها الواسطة وهذا تفسير باطل الوسيلة هي العمل الصالح ابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا اليه العمل الذي يقربكم منه سبحانه وتعالى نعم او لا يجيب دعاء عباده حتى يسألوا الواسطة ان ترفع تلك الحاجات اليه كما هو حال ملوك الدنيا. نعم - [00:33:31](#)

هذا اصل شرك الخلق. هذه الامور هي هي سبب شرك هؤلاء وهي منتفية في حق الله سبحانه وتعالى نعم او يظن انه لا يسمع دعاءهم لبعده عنهم. حتى ترفع الوسائط اليه ذلك - [00:33:59](#)

لا يسمع عباده ودعائهم حتى يبلغه الشفيع الله سميع سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب لا يخفى عليه شيء يسمع حوائج عباده. ولهذا يقول من يدعوني فاستجب له. دل على انه يسمع الدعاء سبحانه وتعالى - [00:34:23](#)

من يدعوني فاستجب له من يستغفري فاغفر له فهذا دليل على ان الله يسمع الدعاء والاستغفار وهو السميع العليم نعم او يظن ان للمخلوق عليه حقا فهو يقسم عليه بحق ذلك المخلوق عليه. او - [00:34:47](#)

يظن انها الولي او هذا الصالح له حق على الله ما هو يريد منه ان يتوسط له عند الله فالله يقبل هذا لان هذه الواسطة له حق على الله مثل ما هو عند ملوك الدنيا - [00:35:13](#)

وهذا ايضا باطل نعم حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ما هو بحقه حقهم على الله - [00:35:33](#)

شيء يجب على الله لهم وانما هو شيء الله تفضل به وجعله على نفسه تفضلا وتكرما لا احد اوجبه على الله يطالب الله بحقه نعم او يظن ان للمخلوق عليه حقا فهو يقسم عليه بحق ذلك المخلوق عليه - [00:35:55](#)

ويتوسل اليه بذلك نسألك بحق فلان ما للمخلوق حق واجب على الله سبحانه ما للعباد عليه حق واجب جل ولا عمل لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع - [00:36:23](#)

فالعباد ليس لهم حق اوجبه على الله مثل ما يوجب المخلوق على المخلوق انما هو حق اوجبه على نفسه تفضل به ووعد به سبحانه ولا يخلف وعده نعم فهو يقسم عليه بحق ذلك المخلوق عليه ويتوسل اليه بذلك المخلوق كما يتوسل الناس الى الاكابر والملوك بمن - [00:36:47](#)

يعز عليهم ولا يمكنهم مخالفتة اي نعم او جاه المخلوق بجاه فلان بجاه محمد هذا باطل هذا كله باطل لا يدعى الله بجاه احد وان كان قد يكون للمخلوق جاه - [00:37:16](#)

وكان عند الله وجيها وجيها عند الله مثل عيسى عليه السلام وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم لكن هذه الواجهة ما ما تجيز انك تدعو الله بها بجاه فلان بجاه فلان عندك - [00:37:39](#)

كما في عيسى وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين وموسى كان عند الله وجيه نعم وكل هذا تنقص للربوبية. نعم. وهظم لحقها ولو لم يكن فيه الا نقص محبة الله - [00:38:05](#)

وخوفه ورجائه والتوكل عليه والانابة اليه من قلب المشرك نعم فاذا فاذا دعا الاولياء والصالحين فانها تنقص محبة الله في قلبه وينقص يتنقص صفات الله عز وجل كلها. نعم بسبب قسمة ذلك بينه سبحانه وبين من اشرك به - [00:38:30](#)

نعم فينقص ويضعف او يضمحل ذلك التعظيم والمحبة والخوف والرجاء بسبب صرف اكثره او بعضه الى من عبده من دونه نعم دعاء المخلوقين والاولياء الصالحين والاستغاثة بهم فيما لا يقدرون عليه - [00:38:59](#)

هذا يسلب كل حقوق الله سبحانه وتعالى على عباده او ينقصها او ينقصها نعم وايضا لو فرضنا ان فلان له حق تفضل الله به عليه فليس من حقه ان تدعو الله بحق فلان - [00:39:23](#)

او تقول بعمل فلان ما لك الا عملك ما ينفعك عمل فلان تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم انت لا تسأل الله بصلاح فلان او بعمل فلان - [00:39:49](#)

لكن اسأل الله بعملك انت توسل الى الله بعملك انت واما اعمال الناس فهي لهم نعم فالشرك ملزوم لتنقص الرب سبحانه والتنقص لازم له ضرورة شاء المشرك ام ابى نعم - [00:40:08](#)

ولهذا اقتضى حمده سبحانه وكمال ربوبيته الا يغفره لا يغفر الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به لان الشرك تجتمع فيه كل المحاذير من تنقص الله من تمثيل هالمخلوق بالخالق - [00:40:32](#)

وتسوية المخلوق بالخالق من وضع العبادة في غير موضعها وهذا ظلم كما قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم الى غير ذلك نعم الشرك ملزوم لتنقص الرب سبحانه والتنقص لازم له ضرورة شاء المشرك ام ابى - [00:40:53](#)

ولهذا اقتضى حمده سبحانه وكمال ربوبيته الا يغفره. وان يخلد صاحبه في العذاب الاليم. ويجعله قلبية فلا تجد مشركا قط الا وهو متنقص لله سبحانه والشرك لا يغفره الله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:41:19](#)

واما ما كان دون الشرك من المعاصي فانه تحت مشيئة الله ان شاء غفر وان شاء عذب به ولهذا قال ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك لمن يشاء سبحانه وتعالى - [00:41:42](#)

وكون الشرك لا يغفره الله هذا دليل على انه اعظم الذنوب اعظم الذنوب واعظم ما نهى الله عنه الشرك نعم وان يخلد صاحبه في العذاب الاليم. نعم فالمشرك حرم الله عليه الجنة. انه من يشرك بالله - [00:42:01](#)

قد حرم الله عليه الجنة وأواه النار ما للظالمين من انصار فهو يجمع محاذير والعياذ بالله انه لا يغفره الله لصاحبه مع ان الله غفور رحيم انه يخلد صاحبه في النار. اما الموحد - [00:42:22](#)

فهو وان دخل النار بذنبه او ذنوبه فانه لا يخلد فيها بل يخرج منها ويدخل الجنة كما صحت بذلك الاحاديث نعم وان يخلد صاحبه في العذاب الاليم ويجعله اشقى البرية - [00:42:45](#)

نعم فلا تجد مشركا قط الا وهو منتقص لله سبحانه وان زعم انه يعظمه بذلك ما هي بس مسألة الظن المسألة الحقيقية فالمشرك ينتقص الله عز وجل وان زعم انه يعظمه يقول الله عظيم والله - [00:43:05](#)

فانا محتاج الى اني اتخذ واسطة عنده لعظمته سبحانه وتعالى مثل الملوك الكبار سلاطين بعظمتهم يلجأ الى الوسائط التي تتصل بهم الله ليس كذلك سبحانه هو عظيم اعظم كل شيء واكبر كل شيء - [00:43:28](#)

ولكنه قريب مجيب سبحانه وتعالى نعم كما انك لا تجد مبتدعا الا وهو منتقص للرسول. اه فالشرك تنقص لله والبدعة تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم انه ما بلغ الرسول بلغ البلاء المبين وما ترك شيئا يقرب العباد الى الله لبينه ولا شيئا - [00:43:52](#)

يبعد العباد عن الله الا بين وحذر منه المبتدع اللي يحدث عبادة ما عليها دليل من كتاب الله وسنة رسوله يزعم ان الرسول مقصر ما بين هذا للناس فهذا فيه اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:22](#)

لانه ما بلغ هذا الدين نعم كما انك لا تجد مبتدعا الا وهو منتقص للرسول وان زعم انه معظم له بتلك البدعة اي نعم وان زعم انه معظم للرسول بتلك البدعة التي اخترعها - [00:44:42](#)

فهو منتقص للرسول وانه لم يبلغ البلاغ المبين وهنا اشياء لم يبلغ عنها ولم يأمر بها فهو يستدركها على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم كما انك لا تجد مبتدعا الا وهو منتقص للرسول وان زعم انه معظم له بتلك البدعة - [00:45:06](#)

الان يعظمون الرسول المبتدعة يعظمون الرسول وقد يغفلون فيه وهم في الحقيقة متنقصون له ومتهمون له لانه لم يبلغ كل الدين وانه بحاجة الى من يكمل ما قصر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#)

نعم فانه يزعم انها خير من السنة واولى بالصواب ان ان البدعة خير من السنة. نسأل الله العافية وان السنة ما تكفي السنة ما تكفي فهو اجعل بجانبها البدع نعم - [00:45:52](#)

او يزعم انها هي السنة ان كان جاهلا مقلدا. وان او يزعم ان البدعة هي السنة ان كان جاهلا ما يعرف السنة او مقلدا لغيره فهو يتخذ السنة ان يتخذ البدعة - [00:46:14](#)

اغلى عليه من السنة ويحافظ عليها ولا يحافظ على السنة ولا تجتمع السنة والبدعة الا وتخرج احدهما الاخرى ما تجتمع سنة وبدعة الا وتخرج احدهما الاخرى نعم فانه يزعم ولذلك تجد المبتدعة اكره ما يكرهون السنن - [00:46:37](#)

واذا امرتهم بالسنن غضبوا عليك لانهم يكرهون السنن والعياذ بالله الشيطان يبغض اليهم السنن ويحب اليهم البدع نعم فانه يزعم انها خير من السنة واولى بالصواب او يزعم انها هي السنة ان كان جاهلا مقلدا وان كان مستبصرا - [00:47:02](#)

في بدعته فهو مشاق لله ورسوله نعم والبدعة فيها مشاقة لله ولرسوله ومحادة لله ولرسوله لانه يشرع يشرع شيئا لم يشرعه الله ولا رسوله هذي محادة لله ولرسوله نعم فالمنتقصون المنقوصون عند الله شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به - [00:47:26](#)

لا المشرع هو الله والرسول مبلغ عن الله تشريع حق لله ما لاحد حق انه يشرع نعم فالمنتقصون المنقوصون عند الله ورسوله واوليائه هم اهل الشرك والبدعة ما في شك انهم هم الناقصون وهم المبغضون - [00:48:01](#)

والممحوتون عند الله وعند خلقه. نعم ولا سيما من بنى دينه على ان كلام الله ورسوله ادلة لفضلية لا تفيد اليقين. هذا كما عليه علماء الكلام وعلماء المنطق اللي يسمونه ادلة المنطق وعلم الكلام يقينية - [00:48:26](#)

براهين يسمونه الكتاب والسنة ادلة سمعية تفيد الظن ما تفيد اليقين نعم هذي بدعة هذه بدعة اشد من بدعة المتعبدين نعم ولا سيما من بنى دينه على ان كلام الله ورسوله ادلة لفضلية لا تفيد اليقين - [00:48:52](#)

ولا تغني من اليقين والعلم شيئا. وانما هذا في علم الكلام وقواعد المنطق هذا يفيد اليقين والبرهان ولذلك بنوا عقائدهم على علم الكلام وعلى علم المنطق ولا تجد في عقائدهم المكتوبة ولا ولا اية واحدة ولا حديث واحد - [00:49:20](#)

كله جدل وكلها مقدمات ونتائج ومديري ايش اقرأوا في كتبهم ما فيها استدلال بالكتاب والسنة ابدأ. لانه يقول هذه ظنية ما تفيد شيء

نعم لا سيما من بنى دينه على ان كلام الله ورسوله ادلة لفظية لا تفيد اليقين - [00:49:44](#)

ولا تغني من اليقين والعلم شيئا نعم يا لله للمسلمين اي شيء فات؟ فيال الله! فيال الله للمسلمين استغاثة يستغيث بالله ابن القيم يستغيث بالله من هذا العمل نعم ويا لله للمسلمين - [00:50:10](#)

اي شيء فات هذا من التنقص اي شيء اعظم من هذا التنقص وهم يزعمون انه تعظيم لله عز وجل نعم وكذلك من نفى صفات الكمال عن الرب تعالى. يكفي نقف عند هذا - [00:50:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اذا اديت الواجبات الشرعية وتركت وتركت المحرمات اكون قد حققت محبة الله ام ان المحبة شيء قلبي كالعشق المحبة تزيد وتنقص تزيد وتنقص - [00:50:50](#)

والذي يؤدي الواجبات ويتجنب المحرمات ويقتصر على هذا هذا يطاله المقتصد. هذا مقتصد والذي يؤدي الواجبات والمستحبات ويتجنب المحرمات والمكروهات هذا اعلى منه منهم فمنهم ظالم لنفسه هذا العاصي ومنهم مقتصد - [00:51:28](#)

ومنهم سابق بالخيرات باذن الله سابق هذا السابق السابقون والسابقون اولئك المقربون نعم فالمؤمنون على ثلاث درجات ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. كما في الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يعني القرآن - [00:51:59](#)

ومن عبادنا يعني هذه الامة فمنهم ظالم لنفسه وهو العاصي الذي معصيته دون الشرك هذا ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وهو الذي ليس عنده معاصي ولكنه اقتصر على الواجبات وترك المحرمات فقط - [00:52:29](#)

هذا مقتصد والسابق بالخيرات هذا اعلى الدرجات نسأل الله من فضله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نفرق بين المحبة الطبيعية والمحبة الدينية الشرعية تفريق واضح يا اخي الحباء الطبيعية ما يؤاخذ عليها - [00:52:50](#)

تحب اولادك تحب المال تحب آآ الاشخاص الذين يحسنون اليك هذه محبة طبيعية ما فيها اجر ولا فيها اثم اما محبة الله لعبادة ما هي ما هي بطبيعية هذي عبادة - [00:53:19](#)

يبني عليها يبني على المحبة الله يبني عليها العمل الصالح يبني عليها التوحيد وهكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد الاخوان كان يعظ وقال مقامات العبودية ثلاث ثلاثة هي نعم المحبة لله اولاً - [00:53:42](#)

ثانياً الخوف من الله ثالثاً الرجاء لله لا تصح العبادة الا اذا حقق هذه المقامات الثلاث هل كلامه هذا صحيح هذا صحيح ولكنه فيه نقص لان العبادة انواع كثيرة ما هي بالمحبة والخوف والرجاء فقط - [00:54:10](#)

كلها أنواع العبادة كثيرة مقصورة على هذا فلو قرأتم او قد قرأتموها رسالة العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية تبين لكم هذا نعم فضيلة الشيخ ولهذا يقول العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة - [00:54:29](#)

كل ما يحبه الله فهو من العبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يدخل في الشفاعة من وحد الله سبحانه لكنه لم يصلي تاركا للصلاة كسلا هذا ما وحد الله عز وجل ولا تنفعه لا اله الا الله - [00:54:57](#)

حتى يقيم الصلاة ويأتي ببقية اركان الاسلام والا اذا قال لا اله الا الله وهو لا يصلي هذا ليس بمسلم ولا تنفعه لا اله الا الله لانه لم يعمل بمقتضاها - [00:55:23](#)

لم يعرف معناها ولم يعمل بمقتضاها وانما اقتصر على مجرد اللفظ فهذا لا تفيد لا اله الا الله شيئا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يكون المشرك متنقضا لعظمة الله في ربوبيته والهيته - [00:55:40](#)

مع ان الله سبحانه لا يضره شيء يضره هو هذا تناقص في حقه هو يضره اما الله ما ما يضره لكنه يضر نفسه بهذا التنقص يرجع الضرر عليه هو. نعم - [00:56:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لي ان اسمي من احبه في الله ان اسميه خليلي نعم لا بأس تقول خليلي فلان واما خليل الله ما يتخذ من الخلق خليلاً - [00:56:19](#)

ما يتفق من الخلق خليلاً. والخلة ما حصلت الا لاثنيين محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً - [00:56:39](#)

لاتخذت ابا بكر خليلا ليه لان الخلّة لا تقبل الشركة نعم فضيلة الشيخ ولهذا يقولون ان ابراهيم خليل الله لما رزق باسماعيل على الكبر صار يحب اسماعيل لما احب اسماعيل - [00:56:59](#)

محبة شديدة الله اراد ان يمتحنه فامر به بذبحه فبادر بالامتثال فصار مخلصا لله عز وجل وفدى الله اسماعيل من الذبح وحصل لابراهيم صدقت الرؤيا قال الله له قد صدقت الرؤيا - [00:57:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلم ان يكره اخاه المسلم بسبب معصيته نعم يكره بقدر ما فيه من المعصية ويحبه بقدر ما فيه من الايمان يجتمع به المحبة والكراهية. نعم - [00:57:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اننا في غرب افريقيا عندنا اناس يتبركون بالقبور ويضعون الاموال عليها. فاذا عثرت على هذا المال عند هذا القبر. فماذا اصنع به - [00:58:15](#)

المال هذا يؤخذ ولا يترك يتلة ويصرف في المصالح المسلمين يصرف في مصالح المسلمين كما افتى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان الاوقاف التي على القبور انها تصرف لمصالح المسلمين - [00:58:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مثل المال الظايع المال الظايع يصرف في مصالح المسلمين. هذا مال ضايع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ماذا نقول لمن يقول ان الله عز وجل موجود في كل مكان - [00:58:53](#)

فاذا قلنا له ان الله في السماء قال انتم تجسمون وتجسدون. نسأل الله العافية. هذا حلولي ما ينزه الله عن القاذورات وعن المحلات القذرة وعن يعني في كل مكان هذا والعياذ بالله اعظم الكفر بالله عز وجل - [00:59:17](#)

الولية كفره ينفون العلو عن الله وقد اثبت الله لنفسه العلو نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بهذه الصيغة جائز اللهم يا عالما بحالي كفك عن سؤالي؟ لا هذا ما يجوز هذا - [00:59:37](#)

هذا ما يجوز هذا طريقة لينكرون الدعاء يقولون ما الدعاء ما له قيمة ان كان الله مقدر لك فالخير سيأتيك او مقدر لك الشر فسيأتيك ولا فائدة في الدعاء هذا قول الصوفية الغلاة - [01:00:03](#)

وهذا كلام باطل الله جل وعلا وان كان يعلم بحالك لكنه امرك بالدعاء الدعاء عبادة الدعاء هو العبادة كما في الحديث اعظم انواع العبادة الدعاء فهم يعطلون الدعاء والعياذ بالله - [01:00:19](#)

نعم يعني وينسبون الى الى ابراهيم عليه السلام قبل وهو وهو محذوف في المنجنيق الى النار فاعترضه جبريل في الهوى وامره ان يدعو الله يزعمون ان ابراهيم قال كفى عن سؤالي علمه بحالي. هذا كذب والعياذ بالله - [01:00:38](#)

هذا كذب على ابراهيم عليه السلام نعم فالله يعلم سبحانه ومع هذا امرنا بالدعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لي ان اتوسل قدر الخير والشر ومع هذا امرنا بالدعاء - [01:01:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لي ان اتوسل في دعاء بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالصالحين؟ لا. هذا بدعة ما يجوز ان يتوسل بمخلوق توسل باسماء الله وصفاته - [01:01:33](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها توسل باعمالك الصالحة ايضا اعمالك الصالحة توسل بها هذا مشروع ايضا اما التوسل بالمخلوقين الى الله هذا لا يجوز. نعم ثم يقول حفظك الله وهل اذا فقدت شيئا - [01:01:53](#)

هل لي ان اقول يا عباد الله دلوني عليها؟ وهل ورد في ذلك اثر ورد في هذا الحديث يا عباد الله احبسوا اذا شردت دابة تقول يا عباد الله - [01:02:18](#)

احبسوا الحديث فيه كلام لاهل العلم ولا يجوز الاستغاثة بالغائبين ولا بالجن ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل القول على الله سبحانه وتعالى بغير علم هو شرك اكبر فوق الشرك اشد من الشرك - [01:02:33](#)

قال الله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله فوق الشرك - [01:02:59](#)

القول على الله بغير علم فوق الشرك لان الشرك نوع من القول على الله بغير علم انا لله الذي وعدته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

لقلوه سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [01:03:19](#)

يقول هل هل الملاحدة الذين يقولون بالدهرية وغير ذلك هل هم خارجون عن هذه الاية نعم هذولا لان سألتهم عن المشركين الذين يؤمنون بوجود الله ولكن يشركون معه العبادة يقرون بالربوبية ويشركون بالالوهية الاية فيهم - [01:03:40](#)

واما الملحد الجاحد فهذا لا يعترف ان هناك ربا يجحد وجود الرب سبحانه وتعالى ويقول ما المخلوقات هذي ليس لها خالق اوجدت نفسها او اوجدتها الطبيعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:03](#)

ما حكم سؤال الله عز وجل؟ والتوسل اليه بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم. سمعتم الجواب ما يجوز هذا ما يجوز هذا ايش الدليل على ما في دليل ولا يسأل الله جل وعلا الا باسمائه - [01:04:29](#)

وصفاته وبالاعمال الصالحة الصادرة من السائل هذا يتوسل به الى الله سبحانه وتعالى يتوسل بدعاء الصالحين الاحياء تطلب منهم ان يدعوا الله سبحانه وتعالى مثل ما طلب عمر رضي الله عنه من العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - [01:04:47](#)

عم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله لهم بالغيث فدعا الله لهم بالغيث فسقاهم الله فطلب الدعاء من الاوليا والصالحين الحاضرين الاحياء لا بأس بهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:13](#)

يقول هل يجوز الدعاء بهذه الصيغة اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك هذا ورد فيه حديث هذا ورد في حديث اسألك ان اللي يمشي الى المسجد يقول اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشي هذا - [01:05:34](#)

الى اخره والحديث عنه جوابان ذكرهما شيخ الاسلام ابن تيمية الجواب الاول ان الحديث ضعيف لان راويه ضعيف قال وان صح فالمراد بحق السائلين الحق الذي اوجبه الله على نفسه - [01:05:54](#)

ان تسألوا الله بهذا الحق الذي اوجبه على نفسه وهو ان يجيب السائلين. ادعوني استجب لكم اليس هذا وعد من الله فهو حق اوجبه الله على نفسه وهذا من اسمائه وصفاته - [01:06:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. من حق السائلين ان يجيبهم وحق العاملين ان يثيبهم هذا الله جل وعلا هو الذي اوجبه على نفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مر رجل - [01:06:38](#)

بالقرب مني وكنت جالسا وقمت اجلالا له لا للسلام عليه فهل في ذلك شيء لا يجوز هذا لا يجوز انك تقوم اجلالا له وتسلم عليه واما تقوم اجلالا له فاذا كان هو يحب هذا فهذا - [01:07:01](#)

فيه اثم عظيم من من اه من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادي بعض الناس يخبرهم في المدارس عندهم محفوظات منها يقول اذا جاء المعلم قمنا - [01:07:24](#)

محبة له واحتراما هذا لا يجوز هذا البيت ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادي بعض الناس عندهم عادة انه اذا خاف او نزلت به مصيبة - [01:07:55](#)

فانه يقول يا امه او يا امي فهل هذا يدخل فيقولها الطفل؟ هذا يقولها الطفل. اما الكبير والعافل يقول يا الله ما يقول يا امه ما تفيده شيء ولا ابوه يفيده شيء. نعم - [01:08:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشخص اذا ضعف عن قيام الليل وعن قراءة القرآن وغير ذلك من الاعمال الصالحة فهل هذا بسبب مرض في قلبه؟ وما علاج ذلك؟ هذا كسل هذا كسل او بسبب مرض في قلبه - [01:08:33](#)

ولكنه كسل تغلب عليه بالعمل الصالح والعزم تغلب عليه بالعزم واعتياد هذا الشيء يسهل عليه اعتياده يسهل عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:08:53](#)

الصوفية في بلدنا يقولون انتم ساويتمونا بالمشركين والكفار والنصارى. ونحن نقول كلمة التوحيد ويعاندوننا ويجاهدوا او يجاهرون علينا ويقولون نحن مسلمون والبدعة منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء - [01:09:17](#)

من سن في الاسلام هذا كذب البدعة كلها سيئة. قال صلى الله عليه وسلم قل له فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ما قال فيه بدعة حسنة ابدا هذا هم قالوه ما في بدعة حسنة - [01:09:39](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة يعني احيا سنة نسيها الناس احيها هذا معناه انه الناس تاركين سنة او ناسينها هو احيها فصار سببا باحياء السنة والحديث له سبب هو ان قوما كانوا محتاجين وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:56](#)

يشكون اليه الحاجة الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة عليهم فجاء رجل معه صرة من الذهب قد عجزت يده عن حملها او كادت فوظعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:10:23](#)

فتتابع الناس في الصدقات لما رأوه تهلل وجه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اذا الحديث يبين ان معناه من احيا سنة متروكة فله اجرها - [01:10:45](#)

او اجر من عمل بها واما من جعل بدعة فهو اثم وليس هناك بدعة حسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول بعض الصوفية عندنا قولهم انتم ايش؟ تكفروننا - [01:11:09](#)

ونحن نقول لا اله الا الله ونحن نقول كلمة التوحيد ما هو بالكلام على لفظ الكلمة الكلام على معناها والعمل بها فمن استقام عليها فهو من اهلها ومن قالها بلسانه ولم يستقم عليها بل اشرك بالله - [01:11:32](#)

وعبد غير الله فهذا لا تنفعه لا اله الا الله وان قالها لان هذا تناقض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يقول بعض الصوفية عندنا يقولون اذا لم يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لك - [01:11:51](#)

فلن تدخل الجنة ودليلهم انكم تقولون لابد من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه في بداية الدعاء ونهايته يقول فماذا يجاب عن ذلك نعم من صلى على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد حمد الله - [01:12:11](#)

قبل الدعاء هذا من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة وليس هذا من باب التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو من اداب الدعاء من اداب الدعاء وايش السؤال يقول بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعاء واخره عرفنا ان هذا ما هو من من اسباب - [01:12:31](#)

من من اسباب قبول الدعاء وان ما هو من اسباب او ما هو من التوسل بالرسول ما هو من التوسل بالرسول وانما هو من اسباب قبول الدعاء من اداب الدعاء - [01:12:59](#)

ان تحمد الله وان تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذا من اسباب الاجابة للدعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يقول في دعائه اللهم اني اسألك بحبي وايماني واتباعي لرسولك محمد صلى الله عليه وسلم. هذا زين هذا توسل - [01:13:14](#)

عمل لان محبة الرسول عمل صالح فالتوسل بالاعمال الصالحة التي تعملها انت ما هو باللي يعملها غيرك اللي تعملها انت هذا توسل مشروع نعم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [01:13:41](#)

ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا هذا من التوسل بالاعمال الصالحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تسأل وتقول اعاني من وساوس كثيرة واظن ان بمسا من الجن. فهل يشرع لي - [01:14:03](#)

ان احتجم بنية العلاج من هذا الجن وما نصيحتكم؟ تجب تحتجم حجامه الحجاب واجب عليها لو ما فيها جناح حجامه يا شيخ. حجامه نعم. لا الحجامه ما هي بعلاج للجن - [01:14:24](#)

الحجامه طب النبوي وليست من من اجل الجن نربطها بالجن غلط نعم الرسول يحتجم وهو ما في جن والحجامه يفعلها المسلمون ولو ما فيهم جن. علاج في نوع من الطب - [01:14:40](#)

نوع من الطب النبوي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز المسح على الجوارب الرقيق اللي يستر اه الرجلين يمسح عليه سواء كان رقيقا او خشنا المهم الستر ستر ما وراءه - [01:15:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع تسمية المولود في اول يوم ولد فيه ام لا بد ان يكون في اليوم السابع مع العقيقة؟ لا ما يجب ما يجب ان يكون في اليوم السابع يسميه - [01:15:25](#)

في اي يوم يريد ما في مانع عند ولادته بعد ولادته اليوم السابع في ما في مانع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة خافت على نفسها وعلى جنينها فلم تصم الايام الاربع الاول من رمضان. نعم. فهل يلزمها مع القضاء اطعام - [01:15:44](#)

إذا كانت خافت على نفسها وعلى حملها فليس عليها الا القضاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اعفاء اللحية مم اعفاء اللحية هل هو واجب ام سنة؟ واجب لامر الرسول صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحي والامر يفيد الوجوب - [01:16:08](#)

ما الذي يصرفه عن الوجوه؟ لابد من دليل ما في دليل كالاغفاء اعفاء اللحي واجب لامر الرسول صلى الله عليه وسلم به الحديث الصحيح بل في احاديث كثيرة في الصحاح - [01:16:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز مس المصحف الذي يحتوي على تفسير من دون وضوء اذا كان المصحف في الوسط على شكل يعني صفحات مصحف هذا لا يمس لانه مصحف - [01:16:45](#)

والتفسير في هوامشه يسمى مصحف هذا اما اذا كان تفسير الايات يأتي بعد كل اية ولا يجعل برواز للصفحات فهذا لا بأس به لانه كتاب تفسير ما هو بمصحف نعم - [01:17:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في يوم الجمعة اذا وضعت سجادتي بعد صلاة الفجر في الصف الاول ثم جلست وبعد طلوع الشمس ذهبت الى البيت واغتسلت ثم رجعت الى المسجد مباشرة. لا بأس بذلك لانك - [01:17:27](#)

خرجت لحاجة وتريد العود - [01:17:49](#)